

فكرة



سلطان إبراهيم الخلف

ارتفعت أسهم الوطنية ومواقف دينية مزدوجة

من يراقب الساحة الانتخابية يلاحظ أن المشاعر الوطنية الجياشة طفحت عند بعض المرشحين حتى وصل بهم الحال إلى مستوى الهستيريا ولم يعودوا يباليون بخطيئة الإدمان على استخدام مفردات لا تليق بمرشح يستعد لتمثيل الأمة حتى إن المرء ليشعر بأن الهدف الانتخابي لدى هؤلاء لم يعد من قبيل الحرص على خدمة الوطن الذي شغفهم حيا اداءه. بقدر ما هو تصفية حسابات وإثارة للكراهية والفتنة بين فئات الشعب الكويتي وخطل للأوراق، ومن الخطأ الاعتقاد بأن هذا التصعيد العدائي سيؤدي من شعبيتهم ويجعلهم زعامات سياسية تحظى باحترام وثقة الشعب الكويتي لأن الشعب الكويتي سئم هذه المزاييد الرخيصة على حسابه ولم يعد يحتمل هذه المسرحيات الهزلية، وما عليك إلا أن تقرأ إعلانات أحد المرشحين حتى تترك حقيقة هستيريا الوطنية التي نتحدث عنها.

ومما يؤسف له أن بعض المشايخ صاروا يجارون بعض المرشحين في التناوب بالألقاب والشدة في الخصومة، وقد نهانا الإسلام عن ذلك، وصاروا من أكثر المتحدثين في وسائل الإعلام عن حرمة التظاهر وما تسببه من فتن وزعزعة لأمن البلد - جزاهم الله خيرا على اجتهادهم هذا - مع كونهم لا يؤمنون أصلا بالممارسة الديمقراطية الحالية ويعتبرونها مخالفة للإسلام، أي أنهم ينهون الناس عن حرمة الفرع (التظاهر) ويتناسون بيان حرمة الأصل (الديموقراطية) التي يجب أن يحذروا الناس من شرورها وينهونهم عن المشاركة فيها حسب قناعتهم، لكنهم لا يفعلون، وهو موقف مزدوج غير سليم قد وقعوا فيه ولا ينبغي أن تصدر مثل هذه الأمور من مشايخ الدين الذين يفترض أن يكونوا قدوة للناس ومثالاً يحتذى به ومن الأفضل أن يكفوا عن الخوض في مثل هذه الأمور حتى لا تسيء إليهم باكثر مما تنفعهم.

salanzi@gmail.com

@sultanalanzi

سلطان شفاقة العززي



إشارة متجددة

100 ألف طلب إسكان حتى يومنا هذا!

عندما نتكلم عن 100 ألف طلب إسكان، فنحن نتكلم عن 100 ألف أسرة، ولو أخذنا أن معدل الأسرة في الكويت يتكون من الزوجين و3 أطفال، فنحن نتكلم عن قضية تمس ما لا يقل عن 500 ألف مواطن يجتمع على هذه القضية السنني والشيعي والبدوي والحضري، الجامعي والعسكري، الموظف الحكومي أو من يعمل في القطاع الخاص. قضية الإسكان قد تكون هي القضية الأهم في الكويت، واعتقد أن الكثيرين ممن ينتظرون دورهم في الإسكان فقدوا الأمل بأن تنجز الحكومة نصف أو حتى ربع عقودها، فما وريء أتى ووعده وأسمننا الكلام المعسول وراينا منه الجولات والتفقدات، وبالنهاية لم نر الإنجازات! صفحات الإنترنت وأرشيف الصحف مليئة بتصاريح وزرارتنا يقرب حل المشكلة الإسكانية خلال سنوات قليلة، وما هي إلا أبر تخدير للمواطن البسيط وها هي التصاريح التخديرية ترجع للساحة، فنخرج علينا الحكومة لتتشرنا بأنها كلفت لجنة من الوزارات والمؤسسات لتأمين المواقع المناسبة لتوفير القسائم السكنية، ولا تفرح عزيزي القارئ فهذه جملة مكررة في كل تصاريح الحكومة ولا نر لها تطبيقا على أرض الواقع. فهذه اللجنة وشبهياتها ما هي إلا تأخير متعمد من الحكومة كيلا تحل القضية الإسكانية فيظل المواطن البسيط رهين الشق وعقود الإيجار وتجار العقار لسنوات طويلة، ومن يفتح الله عليه باب رزق، سيشتري الأرض بمئات الآلاف وكأنه اشتري أرضا تطل على شواطئ اسبانيا! ثم لا ننسى التكلفة العالية للبناء، فيظل المواطن البسيط مديونا ومملوكا لبنوك لا تعرف الرحمة، وكل ذلك بسبب تواطؤ الحكومة مع بعض تجار العقار والمتنفذين من أصحاب الأراضي! إذا كان الفساد في البلدية لا تحمله الإبل، فالفساد في حل المشكلة الإسكانية لا تحمله سفن الشحن الضخمة!

ولكننا أمل بالشرقاء المخلصين من نواب المجلس البلدي ومجلس الأمة «الحقيقي» - متى ما عاد - ليرسموا لنا خارطة الحل، وبهذه المناسبة، أود أن أوجه رسالة شكر وتقدير لعضو المجلس البلدي م.عبدالله فهاد العززي الذي قدم اقتراحا لتحويل قسائم النسيم من المزار العلني (الذي يستفيد منه تجار العقارات) إلى الرعاية السكنية لتوزع على المواطنين، ولله الحمد تمت الموافقة وسيتم تخصيص والتوزيع قريبا. وحسب علمي فإن العضو العززي قد تقدم بمقترح مماثل لقسائم خيطان، ومنتظر من وزارة المالية والرعاية السكنية الموافقة على المقترح كما حدث مع قسائم النسيم. والله ولي التوفيق.

لمن يعتقد أننا لا نملك أراضي جاهزة، إليكم أعداد الوحدات السكنية المفرة والمستلمة: 7400 في الدائري السابع، 15000 في الخيران، 28000 في المطلاع، 52000 في الصبية. أي أن الأراضي جاهزة لما يقارب الـ 100 ألف طلب إسكاني!



ياسادة يا كرام

أنت رجل سياسة أم لا؟

@almeshariq8

عبد المحسن المشاري

ليس كل من تكلم بالسياسة قال أنا رجل سياسة، ولا كل من كتب بالسياسة وعن أحداث جارية يسمى سياسيا، لأن علم السياسة هو ترتيب أحداث وترتب نتائج عليها بدراسات مطولة، لذلك فليس كل من يعرف شيئا يسمى سياسيا، السياسي يكون له فن معين وخبرة معينة وتكنيك معين في استطلاع الآراء الأخرى، وترتيب الأفكار من ناحية النوع والشكل والمضمون ما يجعل الكثير يطعم في أن يكون سياسيا وبعد ذلك قد يندم لأنها بحر من العلوم ليس له آخر.

عندما تقرأ شيئا عن السياسة لا يجب أن تكفي بضمضمون الموضوع، بل أيضا بما يخفى وراء الموضوع وما للنتائج المترتبة على هذا الحدث وماذا سيحدث؟ مما جعل ارتباط علم النفس بعلم السياسة وثيقا لدرجة الوصول إلى ما هو مفهوم، لأن علم الجدل جزء سياسي يحث وعلم الجدل جزء من علم النفس، وهو ما أجاده العرب القدامى وأكثر من برعوا فيه هم الرومان، ما

جعل الكثير يراجع ويناقش هذه الدراسات جيدا وبدأوا يربط العلمين ببعض وجدوا ارتباطا وثيقا ما جعلنا نحن في التأمل في أن نكون أحد هؤلاء وليس من المفهوم بالنسبة للآخرين أن علم النفس مجرد علم ليس له فائدة بالعكس هو من أهم العلوم على الإطلاق عندما تقع في مشكلة وتبدأ في حلها تستخدم خطوات في حلها تبدأ من هنا في دخولك في علم النفس بخطوات السلوك التنظيمي المعروف بعلم النفس الاجتماعي، وعندما تبدأ في حلها من هنا تدخل في علم السياسة في الديبلوماسية في الكلام والبدء في اختيار العبارات والكلمات المناسبة للموضوع، ومن صفات الرجل السياسي الموهبة، وهذا معناه أن الفهم السياسي يكون موهبة مثل الرسم أو التاليف أو الغناء وتكون موهبة وضعتها الخالق في الإنسان. والسياسي صريح من الاسم باين عليها، المقصود منها خصوصا انه ظهرت في الفترة هذه اتجاهات لسياسات ما تحت الطاولة والمؤامرات وهذه لا تسمى

سياسة بقدر ما هي خبث وأخذ ما ليس من الحق والمهم في السياسي أن يكون صريحا في تعبيره عن وجهة نظره ولكن بشكل بسيط ومؤثر ومباشر والسياسي لا يتحدث كثيرا وهناك حكمة تقول من يتكلم كثيرا لا يعرف شيئا، يجب على السياسي أن يسمع كلام الآخرين ويقدر ان يستوعب وجهة نظره جيدا حتى لو كان على خلاف معهم لا بد ان يسمعهم ولا يبدأ في الكلام والتعبير عن وجهة نظره الشخصية إلا في الوقت المناسب، والسياسي متواضع دائما، الإنسان المتواضع يكون محط الأنظار من خلال تواضعه، المقصود ان روحه تكون خفيفة، يكون دمه خفيفا بطبعه، والسياسي لا يغضب وعليه ان يتحلى برحابة صدر وان يبتعد عن الغضب كليا في حياته حتى يستطيع التحكم في الأمور ويجب ان يكون واثقا من نفسه ويجب الا يتأثر بأراء الآخرين بسهولة وان يكون صبورا لأن الصبر مفتاح الفرج، كلمات قراتها من كتاب وكتبتها لكم باختصار.



كلام موزون حتى يومنا هذا!

@kuwait445

محمد الهاجري

عجيبه هي نعمات الحياة بجمع ترداداتها الممتدة من الدرجات الحادة والغليظة السعيدة او الحزينة المملة وأيضا التعيسة، فشمعة الحياة هي «التجارب» التي تصقل صاحبها وتبني له الشخصية والكيان، ولا تقتصر تلك التجارب على الفرد البسيط وحده فيتمتد وهجها الى الدول والمجتمعات يشتد انواعها الحديثة والعتيقة، فنحن بالكويت وبعد نصف قرن نحتاج الى وقفة «صريحة» لنقيم تلك التجربة الوحيدة في ظل اطار دائري مما يسمى العالم الثالث، بعد اجتهادنا ووضعنا ل حجر اساس جميع الديموقراطيات وهو الدستور بكل ما يحتويه ويتفرع منه من مواد وقوانين وتشريعات تصب في

مصصلحة البلاد والعباد وترسم سياسة دولة بعيدا عن الاعراف والمزاجيات «هذا جميل» ولكن مازلنا نعيش في مزاج فكري يهوى قراءة النصوص بطريفة منقوصة سواء من حكومة أو مجلس أو مسؤولين أو شعب «لك الله يا كويت». هذه حقيقة قد تكون مزعجة للبعض ولكن الكويت مسؤولة الجميع، ومن يحب الكويت لا يغطي على اوجه القصور بشاش ابيض بل يضع يده على الجرح بهدف العلاج، فكلنا ككويتيين نفتخر بالمادة السادسة من الدستور التي تنص على ان «نظام الحكم في الكويت ديموقراطي، السيادة فيه للامة مصدر للسلطات جميعا، ولكن المتتابع للمزاج العام يعرف ان بعض

العقول تفهم الشق الثاني من المادة على انها تسمح بالخروج عن القانون وكسر قوانين الدولة بأشكال التظاهر والاحتجاج دون قيود ولكن حقيقة المادة مطبقة على ارض الواقع في ان الشعب يكون السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، هذا مثال بسيط لتلك الامور والراصد للعبة السياسية يعي الادهى والامر من ذلك، فالمطالب بالإصلاح لا يطلب غيره قبل ان يصلح نفسه، ومن يرد التهدة لا يتغاض عن مشاكل الناس وآلامهم، ومن لم يغر على امال العام فلن يغير بقية الناس عليه، فلا شك ان اوجه القصور ممتدة على الجميع، فرقا ببلد اعطانا ما عجزت عنه أرقى الدول.

لا تنتظروا الربيع العربي!

almutairidel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري

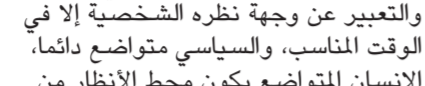
في الوطن العربي الكبير عادة ما يعيش بعض الزعماء ومنذ توليهم للسلطة في بلادهم يريعهم الخاص، وتعيش الشعوب دائما صيفها الملهب، صابرة من غير جدوى منتظرة ربيعها طالما عبث (الديكتاتور العربي) بمقدرات الشعب وأرواحهم، مستعبدا هبوب رياح التغيير وقدم الربيع العربي. ولكن يبدو أن المناخ السياسي أصابه الاختلال حاله حال المناخ الجغرافي، وربما كان السبب أيضا هو الاحتباس، ولكن بالطبع ليس الحراري، بل الاحتباس السياسي الزمن والطويل الذي عانت منه مجتمعات دول الربيع العربي والذي امتد لسنين عدة وكانت الثورة هي النتيجة الحتمية لسنوات من تلوث البيئة السياسية والعبث السلطوي.

ولعل الثورة التونسية مفجرة الربيع العربي خير مثال لما سبق، فالرئيس التونسي السابق (بن علي) - من المؤكد أنه لم يتفهم مطالب الشباب التونسي ولم يتعود عليها، فقد هرم جيل كامل من التونسيين ولم يجرؤ على المطالبة أصلا بحقوقه، حتى جاء «البوعزيزي» وحرق نفسه ومع النظام كله، وعندها صاح الرجل التونسي الكهل بكلمته الخالدة «لقد هرمنا، ليجابوه ابن علي متأخرا بضعة عقود من السنين، وبعد أن فات الأوان بكلمة الأخيرة «فهتمتكم» ربما أيضا صدق «القذافي» عندما قال لشعبه الثائر «من انتم!» وعندما قال فهو قد تعود على خنوع واستسلام الشعب لإرادته أو جنونه لقرابة نصف قرن، ولم يمهدهم تأثيرين أو غاضبين ولا حتى متذمرين!

ونسى أن جيلا جديدا من الليبيين قد ولدوا وأصبحوا شبابا وهم يمثلون غالبية المجتمع، وان هؤلاء لم يعد يرتضوا ما وجدوا آباءهم عليه، لذلك قرروا الثورة على رئيسهم! وفي مصر العروبة، استساع الرئيس السابق ورجاله سرقة أموال الشعب وتعذيب المعارضين وقتلهم إذا استدعى الأمر في معتقلاتهم السرية دون أن يعلم بهم أحد، كم ضحجة سبقت «خلد سعيد» ملهم الثورة المصرية لم يفصح عن أمرها، ولكن هذه المرة - ومن سوء طالع النظام الديكتاتوري - كانت تكنولوجيا الانتظام الاجتماعي حاضرة له بالمرصاد، لتكتشف

لجميع ممارسات السلطة الفاسدة، وأن تحشد الجماهير المصرية وتنظفها ضد الديكتاتورية، فالمجتمع المصري تغير دون أن يتغير الرئيس ورجاله بذلك، وظن الزعيم أن بالإمكان أن ينجح وكعادته بممارسته التضييل الإعلامي المعتاد! من المؤكد أن التحدي الحقيقي الآن - أمام الأنظمة العربية - أن تبدأ في تغيير سياساتها ونظرتها لشعوبها، ولا تنتظر الربيع العربي لأنه آت لا محالة، فالشعوب لن تسمح إلا بربيع يشملها كما يشمل حكماها، وإلا ستسحب «الزعيم» مجبرا إلى جحيمها التي تعيشه أصلا منذ سنين، وكما هو حاد في الثورة السورية. وحده الإصلاح المبكر وترميم البيت الكبير (الوطن) الذي سينقذ الأنظمة العربية من الربيع العربي، فالشعوب في طبيعتها لا تتعشق إسقاط أنظمتها، ولكنها حتما تتوق للعيش بحرية وكرامة وإلا...! في النهاية، يحزنني كثيرا أن أرى بعض الأنظمة العربية لا ينتظرون الربيع العربي فقط، بل يتحدونه تحديا، فتقدم يسوقون شعوبهم مجبرين باتجاه الربيع (الوطن) الذي سينقذ الأنظمة العربية من الربيع العربي، فالشعوب في طبيعتها لا تصرحون بفساد الحياة الديموقراطية وإصرارهم على إفساد الحياة الديموقراطية في مجتمعها، فحياة المواطن لا يمكن أن تستقيم بغياب التنمية والديموقراطية معا. **الخلاصة:** الربيع العربي لا يأتي إلا للذين القاحلة التي تخلو من زهور الحرية وأعشاب الكرامة وأشجار الرفاهية وارفة الظلال.

الحرف 29



دعار الرشيدى

مدينة «بطيخ» الناشطين

أسهل لقب يمكن الحصول عليه في الكويت ومنذ سنوات هو لقب «ناشط سياسي»، الأمر لا يكلفك شيئا، والطرق المؤدية لـ «مدينة الناشطين» كثيرة ومتعددة، منها على سبيل المثال لا الحصر «قطة الوجه»، بمعنى «احضر بغير دعوة» إلى أي تجمع سياسي والتقط لك صورة مع نجوم التجمع من النواب المعارضين وضعتها في «تويتر» أو في «الانستغرام»، وأبدأ التغريد في «تويتر» بما يتناسب مع توجه الشخص الذي صورت معه، ولا بأس من شتم الحكومة وطرح آراء سياسية بين الحين والآخر، بل في كل حين إن استطعت، حتى لو لم تكن تفهم في السياسة الا بقدر ما تفهم جدك بتحضير طبق «البينك بيري».

وحتى تتليس الدور بشكل سليم اشمم كل من يعارض معارضك المحبوب، والأهم ارفع سقف تغريداتك حتى تصل إلى درجة الشتم المجرمة قانونا. طريق آخر يمكن أن يؤدي إلى مدينة الناشطين، أن تنضم لأي تجمع سياسي حتى ولو كان من مواليد أمس، وتعلن نفسك عضوا فيه، وتبدأ بعدها بإزعاج محرري الصحف بنشر تصريحات «دايخة» لك حول أي قضية مثارة، ولا بأس من أن تجد لك واسطة في صحيفة أو صحيفتين ليتم تمرير تصريحك بصورتك وأسميك بسبقه لقب ناشط سياسي. طريق آخر أكثر سهولة أفتح ديوانيتك واجمع أصدقاءك وقم باستضافة ندوة أو ندوتين لعدد من النواب، واستثمر الندوتين لتظهر صورك في الصحف، وبعدها تصبح مواطنا أصليا في مدينة الناشطين. أو اجمع لك 5 أو 7 أشخاص واقنعهم بتشكيل كتل سياسي ما واجعل اسمه مختصرا من 3 أو 4 أحرف، والأمر لن يكلفك سوى جهاز فاكس لترسل الى الصحف بيانات تتكلم السياسي كلما طرأ شيء جديد. «الناشط السياسي» وكما نرى في الغالب لقب مجاني، البعض اتخذوه كوجاهة والبعض اتخذوه كوسيلة للوصول إلى بعض الدوائر القريبة من دائرة القرار، والبعض استخدمه كوسيلة للحصول على المال السياسي المتناثر على أرضقة مشهدنا السياسي منذ سنوات، طبعاً ولا شك هناك ناشطون سياسيون حقيقيون وشباب ترفع لهم قبعات الاحترام ولكنهم ضاعوا وضاعت جهودهم وسط ماراتونات المتسابقين للحصول على هذا اللقب بشكل مجاني. **توضيح الواضح:** الناشطون السياسيون لدينا اليوم أكثر من «البطيخ» في الصيف، وأفكار بعضهم أرخص من كرتون الخيار هاليومين. توضيح الأوضح: مساعد المدير العام لشؤون قطاع التطوير والمعلومات ببلدية الكويت م.أحمد المنفوحى يعتبر واحداً من القياديين الذين يعملون بجهد واضح بعيدا عن الضوء، ووجوده غير كثيرا من وجه قطاع التطوير في البلدية ومنحه بعدا آخر من التوسع، أمثال هؤلاء القياديين يستحقون الإشادة، وشخصيا لا أعرفه ولم ألتق به يوما، ولكن عمله يتحدث عنه، وهذه ميزة أن تكون قياديا وتعمل بعيدا عن الضوء وتنتج مثل المنفوحى، على عكس من يصرحون وهم لا يفعلون ربع ما يصرحون به.